

هو حزب سياسي مبدؤه الإسلام. فالسياسة عمله، والإسلام مبدؤه، وهو يعمل بين الأمة ومعها لتتخذ الإسلام قضية لها، وليقودها لإعادة الخلافة والحكم بما أنزل الله إلى الوجود.

وحزب التحرير هو تكتل سياسي، وليس تكتلاً روحياً، ولا تكتلاً علمياً، ولا تعليمياً، ولا تكتلاً خيرياً، والفكرة الإسلامية هي الروح لجسمه، وهي نواته وسر حياته.



اقرأ في هذا العدد:

- تحركات مريبة على أرض الشام ... ٢
- لا تغرسوا رؤوسكم في التراب... هاكم الحل ... ٢
- الخلافة مشروع واقعي وليست خيالاً يداعب الأحلام ... ٤
- أعمال أمريكا الأخيرة في اليمن الجزء الثاني ... ٤

f /alraiah.net

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

http://www.alraiah.net العدد: ٢٣١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من شعبان ١٤٤٠ هـ / الموافق ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩ م

لقد فضح الصبح تأمر النظامين التركي والإيراني على ثورة الأمة في الشام



نشر موقع (روسيا اليوم، الأربعاء، ١١ شعبان ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٩/٤/١٧م) الخبر التالي: "أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف" أن طهران تسعى لإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين أنقرة ودمشق. وأضاف خلال لقائه نظيره التركي "مولود تشاوش أوغلو" في أنقرة أن إيران تتفهم مخاوف تركيا حول التنظيمات الإرهابية وأن سيطرة الجيش السوري ستنتهي هذه المخاوف".

لله در الشاعر المتنبي حين قال:
وليس يصح في الأذهان شيء
إذا احتاج النهار إلى دليل

لا زالت ثورة الشام المباركة يوماً بعد يوم تزيل الغشاوة عن عيون المضبوطين بمن يدعي زورا وبهتانا نصره الإسلام والمسلمين، فقد فضح الصبح فحمة الدجى، وظهر لكل ذي عينين حقيقة موقف تركيا أردوغان، فقد قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾. لقد كان مكر الكافرين الكبار يحاك لأهل الشام لإجهاض ثورتهم وصرفهم عن هدفهم في إسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ الذي لا يتحقق إلا بالتبؤ من كل حول وقوة إلى حول الله وقوته، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا نُضِفْ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾. كان الغرب وأعوانه وأشياعه من شياطين الإنس يعدون أهل الشام ويمنونهم بالخاص، وحالهم كحال شياطين الجن ما يعدونهم إلا غرورا، قال تعالى: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ لَصِفِهِمْ عَنِ التَّمَسُّكِ بِحَبْلِ اللَّهِ وَحَدِّهِ الَّذِي يَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ: «أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي، تَرَكْتَهُ وَشُرَكَةَ» رواه مسلم. وما هو النظام الإيراني المجرم يتوسط (ظاهرياً) بين النظام التركي ونظام الطاغية في الشام لإعادة العلاقات بينهما إلى طبيعتها، ونقول ظاهرياً لأن دور تركيا أردوغان في الحقيقة هو خدمة نظام بشار المجرم عميل أمريكا الصليبية وفق خطوات الحل الأمريكي الاستعماري لسوريا، وإن كل ما صدر عنهم من تصريحات ضد بشار ونظامه ما هي إلا عتريات كاذبة وجعجات فارغة تسوق أهل الشام بالخداع والتضليل ومعسول الكلام، وحالهم كما قال

الشاعر:
يعطيك من طرف اللسان حلاوةً
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

ولعمرك طالما نبهنا نحن في حزب التحرير أهل الشام؛ رفعنا بينهم صوتنا عالياً لكشف تأمر نظام تركيا أردوغان عليهم وعلى ثورتهم قبل أن يفوت الأوان ويبيع أردوغان لنظام الإجرام في سوريا ما تبقى من ثورتهم المباركة التي ضحوا خلالها بالغالي والثمين وبالنفوس والنخيس للخلاص منه ومن سطوته وإجرامه. وما هي اليوم بفضل الله عز وجل تتكشف أوراقتهم وتبدو سوءاتهم ومؤامراتهم لكل ناظر، وقد ظهرت هذه الحقيقة واضحة جلية وضوح الشمس في كبد السماء إلا لزمره المتاجرين والمنتفعين الذين رضوا بأن يكونوا خدماً لأذلاء لمخططات أعدائهم بل أسياهم، ولكن يأبى الله تبارك وتعالى إلا أن يتم نوره ولو كره الكفار المستعمرين وأذنابهم العملاء. ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا تَعْدُ لَهُمْ عَذَابٌ﴾

آخر المستجدات على الساحتين الليبية والسودانية

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال الأول: قام حفتر بهجوم مفاجئ على غرب ليبيا وهو مستمر فيه... مع أن الجبهة كانت شبه هادئة بينه وبين السراج، فما الذي استجد حتى يبدأ هذا الهجوم وبخاصة وأن حكومة السراج في الغرب الليبي هي المعترف بها دولياً؛ وما نتيجة هذا الهجوم؛ وشكراً.

الجواب: - إنه يمكن فهم الجواب مما جاء فيما أصدرناه في ٢٠١٩/٢/٢٠ أي قبل بدء هجوم حفتر بنحو ٤٠ يوماً وفيه أطينا صورة واضحة عن مجريات الأمور في ليبيا، وسأذكر لك بعض ما جاء فيه:
[أولاً: بعد أن سيطر حفتر عميل أمريكا على مدينة بنغازي فقد أصبح يسيطر على الشرق الليبي، وبحسبه الصراع لصالحه في مدينة درنة منتصف ٢٠١٨ فقد أحكم حفتر قبضته على شرق ليبيا تماماً، وانتقال المعارك إلى منطقة الهلال النفطي فقد زادت سخونة الصراع في ليبيا بين عملاء أمريكا بقيادة حفتر وعملاء الأوروبيين بقيادة السراج في طرابلس، وبتمكنه من بسط السيطرة على الهلال النفطي فإن كفته العسكرية قد باتت ترجح على حكومة السراج. لكن قوته العسكرية المدعومة من عميل أمريكا السيسى ليست حاسمة تماماً لتتمكن من أخذ غرب ليبيا، حيث تصده الدول الأوروبية نفسها عن غرب ليبيا، وكذلك قرب تلك المنطقة من الجزائر الموالية للأوروبيين. وهذا الخوف من الجزائر وتدخلها ظاهر غير خفي في تصريحات حفتر (تيراً وزير الخارجية الليبي طاهر سيالة الاثنين من التصريحات غير المسؤولة" للمشير خليفة حفتر والتي هدد فيها بـ"نقل الحرب الليبية إلى الجزائر في لحظات..." وكان حفتر قد أعلن أن الجزائر "تستغل الأوضاع الأمنية في ليبيا" وأن "جنوداً جزائريين تجاوزوا الحدود الليبية... فرانس ٢٤ في ٢٠١٩/٩/١٠].

ثانياً: وهذا الواقع من دعم مصر السيسي ومن ورائها أمريكا وحفتر والذي جعله يسيطر على شرق ليبيا ومنطقة الهلال النفطي، والواقع المقابل الذي تمثله حكومة السراج واستعداد الجزائر للدفاع عنها بحكم

..... التتمة على الصفحة ٢

وفد من حزب التحرير/ هولندا يزور السفارة الصينية لإدانة سياساتها القمعية ضد مسلمي الإيغور

قام حزب التحرير في هولندا يوم الأربعاء، ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩م، بإرسال وفد إلى السفارة الصينية في لاهي كجزء من حملة عالمية يقوم بها حزب التحرير نصرته لمسلمي الإيغور. وكانت الزيارة تدور حول إدانة السياسة القمعية للنظام الصيني ضد مسلمي الإيغور في تركستان الشرقية. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير في هولندا أن "الوفد أراد تسليم خطاب رسمي إلا أنه قوبل بالرفض من طرف ممثلي النظام الاستبدادي، وفي الواقع، تم استدعاء الشرطة لاستجوابنا، إلا أننا لم نتوقع قيام نظام يسجن ملايين من الرجال والنساء والأطفال الأبرياء في معسكرات الاعتقال للتكلم معنا بشكل حضاري. وبينما نحن نتحدث، هناك تطهير عرقي يحدث في تركستان الشرقية حيث يُجبر المسلمون على التخلي عن دينهم، ويراقب المجتمع الدولي بأسره كيف أن السلطات الصينية تضطهد المسلمين الإيغور بصورة منهجية. إن رسالتنا واضحة: ربما تم نسيان مسلمي الإيغور لأسباب اقتصادية أو لأسباب أخرى، لكننا نؤكد لهم أن الأمة الإسلامية لن تنسى أبداً المعاناة التي يواجهونها. لذلك، ندعو الأمة الإسلامية إلى الوحدة تحت قيادة إسلامية واحدة (الخلافة)، لتوحيد قواها حتى تتمكن مرة أخرى من نصرته كل المضطهدين من المسلمين وغير المسلمين".

كلمة العدد

الغضب الشعبي المتصاعد في الجزائر يريك السلطة ويطارد كل رموزها

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر

تتسارع الأحداث في الجزائر على نحو غير مسبوق في هذه الأونة على خلفية الحراك الشعبي القوي الذي هز البلاد منذ يوم الجمعة ٢٠١٩/٢/٢٢م. فبعد ذلك اليوم صارت تخرج مسيرات حاشدة في مختلف مدن الجزائر تطالب بالتغيير. وباتت تطرأ على الساحة في كل يوم بل كل ساعة مستجدات تفرض نفسها على قائمة عناصر تحليل ما يجري حقيقة في البلاد. ومن آخر هذه المستجدات ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٤/١٦م على لسان الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري في خطاب له من مدينة ورقلة، دعا فيه إلى ضرورة انتهاج أسلوب الحكمة والصبر، لأن الوضع السائد مع بداية هذه المرحلة الانتقالية يعتبر وضعاً خاصاً ومعقد، مؤكداً على التزام الجيش بمرافقة مؤسسات الدولة في هذه المرحلة وأن كافة الأفاق الممكنة تبقى مفتوحة، وأن الوضع لا يحتمل المزيد من التأجيل؛ كما أكد أن كافة الخيارات باتت متاحة من أجل إيجاد حل للأزمة في البلاد في أقرب وقت، وأن تعليمات واضحة لا لبس فيها صدرت منه لحماية المواطنين لا سيما أثناء المسيرات؛ جاء هذا يوم استقالة رئيس المجلس الدستوري الطيب بلعيز تحت ضغط هتافات الجماهير المنادية بإبعاد كل رموز محيط بوتفليقة، ليعلن سريعاً خلفاً له كمال فنيش عضو المجلس الدستوري هو الآخر منذ ٢٠١٦م. وقد طرأت هذه الأحداث على الساحة بعد الجمعة التي أعقبت تسلم عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة السابق يوم ٢٠١٩/٤/١٠م رئاسة البلاد بشكل مؤقت إلى غاية إجراء الانتخابات الرئاسية التي تأمل السلطة إجراءها يوم ٢٠١٩/٧/٠٤م إذا ما سارت الأمور وفق مقتضيات الدستور ولم تخرج الأوضاع عن السيطرة!! علماً أن أحزاب المعارضة السياسية وجموع الحراك أعلنت مقاطعتها من الآن. واللافت في الأمر أنه لأول مرة يهاجم رئيس أركان الجيش قايد صالح بشكل مباشر رجل جهاز الاستعلامات والأمن السابق الجنرال توفيق، متهماً إياه بالتآمر في الخفاء مع جهات سياسية مشبوهة وبالتحريض والضلوع في تأجيج الأزمة. فقد جاء في خطابه: "لقد تطرقت يوم ٢٠ آذار/مارس لاجتماعات مشبوهة تُعقد في الخفاء من أجل التآمر على مطالب الشعب وعرقلة مساعي الجيش الوطني الشعبي ومقترحاته لحل الأزمة. إلا أن بعض الأطراف وفي مقدمتها رئيس دائرة الاستعلام والأمن السابق خرّجت تحاول عبثاً نفي تواجدها في هذه الاجتماعات ومغالطة الرأي العام، رغم وجود أدلة قطعية تثبت هذه الوقائع المغرضة... وعليه أوجّه لهذا الشخص آخر إنذار... وفي حالة استمراره في هذه التصرفات فإننا سنتخذ ضده إجراءات قانونية صارمة!" (نقلًا عن وكالة الأنباء الجزائرية). ولا يبعد بعد هذا الخطاب الحاد وخروج الصراع إلى السطح أن تتحرك في قابل الأيام قيادة الأركان ضد بعض النافذين من العسكريين كقادة النواحي السابقين من الجنرالات بغرض لجم أقطاب هذه الزمرة بوسائل شتى منها التهديد والمحاكمات والاعتقالات أو بتحريك قضايا فساد ضدهم. كما لا يستبعد تحريك التيار الوطني - الإسلامي في مواجهة غلاة العلمانيين المرتبطين بالمستعمر القديم، ولو أدى ذلك إلى الخروج عن السلمية بشكل محدود في المسيرات وحسم الصراع بالدخول في الفوضى ولو مؤقتاً مستقبلاً. إلا أن المأمول لدى الطرف المحسوب على فرنسا هو بالتأكيد ليس أكثر من حصول توافق جديد على أرضية جديدة؛ وقد شوهدت بالفعل بوادر الصدام والعنف في بعض مناطق العاصمة يوم الجمعة ٢٠١٩/٤/١٢م. إلا أنه من المبكر كشف خبايا كل هذا

..... التتمة على الصفحة ٢

لا تغرسوا رؤوسكم في التراب... هاكم الحل

بقلم: الأستاذ خالد سعيد*

يقف الكثيرون ممن يحاولون إيجاد الحلول لمعالجة أزمات غزة المتلاحقة عاجزين عن إحراز أي نجاح يُذكر، أزمات بعضها فوق بعض لم تدع جانباً من جوانب الحياة إلا وأصابته، التعليم والصحة والخدمات بشكل عام أقل من الحد الأدنى، وأصغر معاملة يمكن أن تستغرق أياماً، المياه غير صالحة للاستخدام الآدمي بحسب دراسات محلية ودولية، الكهرباء وما أدراك ما الكهرباء، من جهة مشكلة توفير الوقود، ومن جهة جدول ساعات الوصل والقطع الذي يشبه دولاب الحظ، ومن جهة أخرى الاتهامات المتبادلة بين سلطة غزة وسلطة رام الله، البطالة تفوق معدل ١٠٪، وكذلك مستوى الفقر حسب الإحصاء المركزي، أجور متدنية، غلاء معيشة، ... إلى ما لا نهاية من المشاكل.



يدس البعض رأسه في التراب منكرًا وجود تلك المشاكل مجتمعة أو متفرقة، ويحاول أن يصور المشهد على أنه وردي، والبعض الآخر يجهد نفسه في إيجاد الحلول بينما هو في الحقيقة يُعمق المشكلة ويزيدها تعقيداً، والبعض الآخر بات الأمر له مكسباً وفرصة تجارية لا تفوت، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الأحوال في الضفة ليست بأحسن حالاً مما هي عليه في غزة ولكن التفاصيل تختلف.

طبعاً إذا بحثنا عن الأسباب فقد يكون الحصار المفروض على غزة متهماً، وقد يكون الانقسام في السلطة والمناكفة بين الفصائل أيضاً متهماً، وكذلك لا يمكن غض الطرف عن الفساد الإداري والمالي كجزء من المشكلة، ومهما اجتهدنا في حصر الأسباب والمسببات فإن كل ما يمكن رصده يبقى ثانوياً أو نتيجة ترتبت على السبب الأساسي وهو الاحتلال، ففلسطين لا زالت محتلة، وأهل فلسطين يعانون الأمرين من جراء ما يقع عليهم من ظلم، والحياة أصبحت تتلخص في سؤال واحد ووحيد متى ينتهي هذا الكابوس؟ وأي حديث عن كينونة أو استقلال بأي شكل كان وبأي مسمى فهو ضلال وتضليل.

الاحتلال الذي يحاول البعض أن يتساقق معه، وممارسة دور الوكيل، كما تفعل السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها قبل أكثر من ربع قرن، والتي جاءت كمولود لقيط، وثمرة سفاح سياسي بين منظمة التحرير ويهود، فاستكملت مسيرة التفریط والتصفية لقضية فلسطين، ولا حاجة للتدليل على ذلك، يكفي أن قيادتها اتخذت من شعار "الحياة مفاوضات" أساساً لها، في محاولة لصرف المسلمين عن التوجه لتحرير فلسطين، وحصرت القضية في مساومات تفصيلية تتعلق بمطالب آنية، ومعيشية يومية، ورضيت أن تكون حارساً أميناً لليهود، وهو ما أدى إلى تحول القوى الاستعمارية الدولية، والمؤسسات التابعة لها، ووكلائهم من حكام المسلمين من أعداء إلى وسطاء يُركن إليهم ليكونوا حكماً بين الضحية والجلا، وأقرب شاهد على ذلك ما نراه بعد كل عدوان إرهابي على غزة الذبيحة، من ركون إلى النظام الخائن العميل في مصر، الشريك الأكبر في الحصار المضروب على أهل غزة، ليكون وسيطاً بين السلطة الفلسطينية وكيان يهود، وهو اليوم وسيط بين سلطة غزة وبين الاحتلال، والمناشادات للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية للتدخل ودعوات رئيس السلطة المتكررة باستجلاب قوات دولية بحجة حماية أهل فلسطين، بينما هي دعوة لتثبيت كيان يهود وإخضاع أهل فلسطين لاحتلال دولي فوق احتلال يهود، وإمعان في تمكين الدول الاستعمارية من التحكم بالأرض المباركة فلسطين.

كبرى، وخيانة عظمى لا تقل عن خيانة اتفاق أوسلو، ولا تختلف عن خيانة الحكام في عام ١٩٦٧ أو خيانتهم عام ١٩٤٨، بل هي أشد جرماً وخيانة، يتولى كبرها حكام مصر والأردن ومملكة آل سعود، يشاركونهم في ذلك المنتفعون والمرتبطة من أرقام فلسطين.

وحتى لا يقع المحذور، وحينها لن ينفع الندم، فإننا ننصح الفصائل جميعاً: إن مقتلكم هو الأنظمة العميلة الخائنة، فالحذر الحذر من الوقوع في حبائلها، اقطعوا صلتهن بها، وأعلنوا براءتكم منها ومن المشاريع الغربية، واحتكموا إلى الإسلام، وأعيدوا القضية إلى أصلها إلى الأمة الإسلامية، واستنصروا جيوشها لإقامة الخلافة، وتحرير فلسطين كما فعل القادة المخلصون من قبل.

وإننا على يقين أنه لو كان للمسلمين قيادة مخلصه ولاؤها لله ولرسوله وللمؤمنين، ما كان لأمريكا أن تتجرأ على الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان يهود، وبسيادته على الجولان ضاربة بما يدعونه من "الشرعية الدولية" عرض الحائط، وهي تنهيا هذه الأيام لإعلان صفقتها المزعومة لتصفية القضية، لكن أمريكا لم تجد في حكام المسلمين رجلاً حراً تحسب له حساباً، فجميعهم في العمالة والخيانة سواء، لا فرق في ذلك بين معتدل وممانع، ولا فرق بين من قدم الدعم لفلسطين أو امتنع عن تقديمه، ولا فرق بين من شجب واستنكر أو صمت، لا فرق بين من طبع من فوق الطاولة وبين من طبع من تحتها، فأمرها ماضية في تطبيق مشروعها لتصفية القضية، وتثبيت كيان يهود، وحكام المسلمين أدوات لها في تنفيذ ذلك المشروع المشؤوم.

أيها المسلمون: إننا اليوم أمام خيارين: إما أن نفرط بفلسطين والعياذ بالله، مقابل فتات نتلقاه، نحسن به ظروف معيشتنا، ونبقى على قيد الحياة أذلاء مسلوبي الإرادة، أو أن نثبت، ونصبر ونصاب ونرابط، خشية لله، والتزاماً بأمره، وتمسكاً بمسرى رسوله ﷺ، ولنا الجزاء الأوفى من الله سبحانه.

ونقول لأبنائنا من الجنود والضباط في جيوش المسلمين، إن الجيش الذي صنع بدراناً والقادسية واليرموك وحطين وفتح القسطنطينية، سيكون امتداده ذلك الجيش الذي سيحرق الأقصى بإذن الله، وإننا ندرك جهوزية جيوشنا وقدراتها العسكرية، ومتيقنون من عقيدتها القتالية التي لا تنفصل عن عقيدتها الإسلامية، فلن نفقد الأمل بها، وباستجابتها لله نصره لدينه وعباده، وتحرير الأرض المباركة، أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً، ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير الأرض المباركة فلسطين

حزب التحرير / أمريكا

مؤتمر "تقوية العائلة تضمن مستقبلاً مشرقاً"

بمناسبة الذكرى الـ ٩٨ لهدم دولة الخلافة، وضمن فعاليات حزب التحرير العالمية لتذكير الأمة بمصاها الجلل ولاستنهازها لإعادة سابق مجدها بإقامة دولة الإسلام (الخلافة الراشدة على منهاج النبوة) من جديد نظم حزب التحرير / أمريكا مؤتمره السنوي تحت عنوان:

"تقوية العائلة تضمن مستقبلاً مشرقاً"

وذلك يوم الأحد ٠٨ شعبان ١٤٤٠ هـ، الموافق ١٤ نيسان / أبريل ٢٠١٩ م، هذا وقد شارك فيه نخبة طيبة من أبناء أمتنا العظيمة.

تحركات مريبة على أرض الشام

بقلم: الأستاذ عبدو الدلي



يتعاملون لليوم بالعقلية ذاتها مع أهل الشام متناسين أو غير مدركين أن أهل الشام وخاصة رواد الحق وأصحاب البصيرة منهم قد وصل وعيهم مستويات عالية لم تعد تنفع معه الأعيابهم وخطتهم. لو فرض جدلاً أن البديل قد اقترب نضوجه وأن ملف سوريا عند دول التأمير قد حان وقت إغلاقه وأن ثمره بنائهم للعمل قد اكتملت، فتذكروا أن من سيأتي إنما هو نصب من شجرة خبيثة - شجرة العلمانية القذرة - زرع في الثورة ونما في سنواتها ونضج على دماء تضحياتها، تاجر فيها وقامر وتآمر مع أربابه ليحافظ على حصن العلمانية الأخير في دمشق.

فالبديل الذي تم العمل عليه منذ بداية الثورة بشقيه السياسي والعسكري كانت الغاية منه هي الوصول إلى هذه اللحظة. وبالتالي يحصل انتقال سياسي للثورة بدون أي ضوضاء كما يعتبرون بوصول الأصوليين للحكم وإنهاء قلعة العلمانية في دمشق كما ذكرت في أكثر من منبر، فما هي إلا ذرية بعضها من بعض نمت وترعرعت في أحضان الكافرين كي تزرع من جديد ويستمر حكم العلمانية فترة أخرى.

وللحدث معان كثيرة منها أن تضع كل التضحيات وأن تتم خيانة دماء الشهداء وأن الأعراض لا معتصم لها ليأخذ حقها، وأن بلادا كانت ربيع الدولة الإسلامية في صدرها، وكانت ثورتها ضد الجبريين أذناً بزوال الظلم عن رقاب المسلمين، ستعاد حظيرة العلمانية والعلمانيين، ومعناه أيضاً أن تعود أفرع الظلام تمارس على الناس شتى أنواع العذاب، وأن يُغيب المخلصون بغيابها وأن أمر الله لن يطبق، وأن خيرات المسلمين ستبقى عرضة لنهب الغريبان لها، والبلاد ستبقى مرتعاً لحضارة قذرة ظلت جائمة على صدور الناس عقوداً طويلة... هذا غيض من فيض عما يمكن أن يحدث في حال بقيت الحاضنة غير مبالية وتقف موقف المتفرج من التجار والعملاء، هذا ما سيحصل إن لم تنزل الأمة لتقول كلمتها وترفع من صوتها وتكسر حواجز الصمت.

إن نظام أسد آيل للسقوط حقيقة واضحة كالشمس في رابعة النهار، ورغم وضع أقدام من حديد له لكن هذه الأقدام نالها الصدا، فلا يحتاج هذا النظام اليوم إلا ضربة مركزة مخلصه تحمل معها بديلاً ترفعه بعد تحقق ذلك، وهذا ما دأب على تقديمه حزب التحرير على مر سنوات الثورة بلحوا ومرها بصيفها وشتائها...

وقد أثبتت الظروف والأحداث عمق النظرة واستنارتها، فالواجب اليوم في ظل غياب المشروع الإسلامي عند كثير ممن تسود الثورة أن يتبنى مشروع حزب التحرير وأن يعطي قيادته للحزب فهو متبصر للطريق عالم للهدف مالك للمشروع

كلمة حق أمام سلطان جائر



الخبر: قناة الجزيرة ٢١/٤/٢٠١٩؛ المجلس العسكري الانتقالي في السودان يلتقي عدداً من أئمة المساجد والدعاة بولاية الخرطوم.

الخلاصة: ما نحن بين يدي هذه الأحداث والثورة العظيمة في السودان ووعي هذا الشباب الثائر وكيف أنهم حققوا غاياتهم وأسقطوا نظاماً عمره أكثر من ٣٠ عاماً يحكم ويقمع وينهب في هذا البلد العظيم، فهذا الرأي العام الموجود في شباب السودان هو من قيمهم الإسلامية وقوة عقيدتهم بقلتهم وعزلتهم من أي قوة مادية وعدم خضوعهم وخنوعهم لهذا النظام الفاسد حتى سقط، وفي الأمس قام أسد من أسود حزب التحرير وهو الشيخ ناصر رضا رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير / ولاية السودان في وسط المجلس العسكري وحمل الجميع مسؤوليتهم أمام الله تعالى. فنقض بكلمات تسطر بماء الذهب عرى الكافر ومكره، ووصف الوضع بأنه أمر جلل وليس بعاطفة تزول بفرض الاجتماع وذهاب المجتمعين إلى بيوتهم؛ لأن الغرب الكافر يدير الموجة والأمة تسحر بجديدها وتساق لقديمها. وقال لهم إنها لأمانة كبيرة وإنهم أهل القوة وأهل الحرب والمنعة ودورهم يجب أن يكون كما أناطه بهم الشرع بأن ينزعوا سلطان الشر والباطل ويباعوا خليفة وإماماً ليطبق الإسلام في دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وأنهم هم المسؤولون عن ذلك أمام الله سبحانه وتعالى. كما حذرهم من أن يسلموها لحكومة مدنية وإنما يجعلوا هذا الأمر للأمة لتتابع إماماً ليقم فيهم الشرع، وأن قضيتنا ليست قضية حكم في مجلس عسكري أو حكومة مدنية وإنما القضية هي إقامة حكم الله وتطبيق شرعه. اللهم شد أزرنا بأسود القوة لتقيم حكمتك في الأرض ونعيد أمجاد الخلافة ونحقق بشرى الرسول الكريم ﷺ على أيدينا.

